المجلة العربية
لنشر الابحاث والعلوم

"مدى توافر مهارات المستقبل في أنشطة مناهج الحلقة الثانية المطورة لمادة المهارات الموسيقية في سلطنة عمان
(دراسة تحليلية)"

الباحثة/
صفاء عبيد محمد الزعابي

المجلة العربية
لنشر الابحاث والعلوم

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة درجة توافر مهارات المستقبل في أنشطة مناهج الحلقة الثانية المطورة (الخامس، والسادس، والسابع) لمادة المهارات الموسيقية في سلطنة عمان، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما قامت بإعداد بطاقة تحليل محتوى لقائمة بمهارات المستقبل في ثلاثة مجالات رئيسية: المهارات الأساسية ،والمهارات التطبيقية، ومهارات التقنية، وتم التطبيق على عينة الدراسة المكونة من جميع أنشطة مناهج صفوف الحلقة الثانية (الخامس، السادس، السابع) المطورة، والبالغ عددها (84 نشاطاً)، وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية: توافر (7) من مهارات المستقبل المحددة وفق الاطار الوطني لمهارات المستقبل من أصل (14) مهارة، وبلغ عدد المهارات التطبيقية (152) بنسبة (93.25%) بين مهارات محددة ضمن الإطار الوطني لمهارات المستقبل ومهارات أخرى غير محددة. تليها المهارات العامة (11) مهارة بنسبة (9.89%)، مع عدم توافر أي نشاط يتضمن لمهارات التقنية. والأنشطة لا تخدم وظائف المستقبل المتوقعة لسنة 2025.

كلمات مفتاحية: مهارات المستقبل، منهج المهارات الموسيقية، وظائف المستقبل.

المقدمة:

يمثل رأس المال البشري أهم الموارد التي يجب على الدول بصورة عامة، والمؤسسات بصورة خاصة استثمارها بكفاءة عالية لإدارة هذه الموارد من دور في نجاح المؤسسات وفشلها. وتُعد المهارات التي يمتلكها الأفراد ثروة كبيرة تسهم –إذا ما تم توظيفها بصورة فاعلة– في تعزيز تنافسية هذه المؤسسات، وتميزها.

فالتحولات التي يشهدها العالم في المجالات المختلفة، تتضح بشكل جليّ في تنوّع أدوات التكنولوجيا ومصادر المعرفة، وتأثيرها على المجتمعات ومنظومتها الاقتصاديّة ولاسيّما سوق العمل، الأمر الذي يستدعي التكيّف معها بتبنّي المهارات الحديثة التي تسهّل التعامل مع المستجدات، كتطوير القدرات واكتساب مهارات التقدّم باستمرار.

يشكل التركيز على الموارد البشرية وإدارتها أهمية استراتيجية لارتباطها بالعاملين اللذين يعتبرون المصدر الرئيسي الذي تتحدد من خلاله عوامل نجاح وفشل المؤسسات (الطائي، العبادي، 2015).

فقد أدركت المنظمات أن رأس المال البشري هو رصيد المعرفة الضمنية المتواجدة في عقول الموارد البشرية، والتي ينبغي استثمارها بشكل صحيح بغرض تحويل تلك المعرفة والمهارة إلى سلوكيات وممارسات أداء واقعية، ولن يتحقق ذلك إلا بتوافر مجموعة من الظروف التي تضمن الإيمان بتلك المهارات واستثمارها وتنميتها لتستطيع إبراز الأفكار الإبداعية والابتكارية، والتي بدورها ستقود المؤسسات إلى تحقيق الميزة التنافسية (صالح، 2018).

فالعنصر البشري هو محور الارتكاز في جميع المواضيع المرتبطة بالتغيير والتطوير، فهو القادر على التصور والتحديث والابتكار، والتنفيذ، والمتابعة، والتقويم. ففي خضم التغيرات العالمية المتسارعة والمنافسة على تحقيق التميز بمختلف أنواعه، أدركت المؤسسات الحاجة إلى ضرورة توظيف أفضل العناصر البشرية، باعتبارها المحور الأساسي للتنمية، فالمؤسسات لن تكتفي بتوظيف هذه العناصر، بل ستحتاج أيضا إلى استثمار مهاراتها الاستثمار الأمثل درويش(2010)،

ومن المعروف أن نجاح المؤسسات التعليمية يتأثر بشكل كبير بدعم المجتمع الذي تتلقاه. لهذا السبب، ينبغي لهذه المؤسسات أن تسعى لتعزيز التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي وقطاع الأعمال؛ بهدف تحقيق تكامل بين المحتوى التعليمي ومتطلبات الحياة العملية.(وثيقة الإطار الوطني لمهارات المستقبل، 2021).

مشكلة الدراسة:

تعمل المنظومة التربوية في عُمان جنبًا إلى جنب مع مؤسسات العمل لتطوير كوادر بشرية تتوافق مع احتياجات التعليم والمهارات المستقبلية، مستهدفة تخريج طلبة مؤهلين لمختلف المجالات. هذا التوجه يأتي تماشيًا مع أهداف رؤية عُمان 2040 التي تركز على تعزيز التعليم والمشاركة المجتمعية، وتطوير مناهج تدعم التنمية المستدامة وتلبي متطلبات التطور العالمي مع الحفاظ على الهوية الوطنية. الرؤية تؤكد على أهمية الابتكار، الإبداع، والبحث العلمي، وتحث على نشر ثقافة الجودة والتحسين المستمر، بما يتماشى مع المعايير الوطنية والعالمية.

وفقًا لتقرير المنتدى الاقتصادي العالمي (World Economic Forum) بعنوان مستقبل الوظائف The Future of Jobs Report (2020)يُتوقع أن تُحدث التقنيات الجديدة تحولات جذرية في سوق العمل، مما يخلق فرصًا لوظائف جديدة في الوقت الذي تُصبح فيه بعض المهن الحالية أقل طلبًا أو تختفي تمامًا. يُظهر التقرير أيضًا أن هناك تزايدًا في الطلب على مهارات مثل التفكير النقدي، الإبداع، والقدرة على حل المشكلات المعقدة، إلى جانب المهارات التقنية المتخصصة.

تولي وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان جهود تحديث المناهج التعليمية لتلبية احتياجات الطلبة وتطورات سوق العمل، مركزةً على التوعية بمهارات المستقبل ،وتوفير فرص تدريبية للمتعلمين.(وثيقة الإطار الوطني لمهارات المستقبل ،2021).

وهذا ما أكدته دراسة الفارسي (2022) بعمل برامج دوريه للمعلم تتضمن فيها مهارات المستقبل. وأكدت دراسة موسى، الزبون (2021) بضرورة إعطاء المزيد من الاهتمام بطرائق التدريس من قبل القائمين على إعداد المناهج وخاصة فيما يتعلق بحداثة المهارات المرتبطة بوظائف المستقبل. وأكد تقرير وظائف المستقبل (2025–2020) الصادر من منتدى الاقتصاد العالمي بأن الإحصائيات تشير إلى وجود فجوة بين المهارات المتوفرة لدى الطلاب (الباحثين عن عمل) والمهارات المطلوبة في سوق العمل.

ونظرًا لندرة الدراسات حول توافر مهارات المستقبل في مناهج المهارات الموسيقية هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى تضمين مهارات المستقبل في مناهج المرحلة الثانية التعليمية لسد الفجوة المعرفية في هذا المجال.، وعليه فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى توافر مهارات المستقبل في أنشطة مناهج الحلقة الثانية المطورة لمادة المهارات الموسيقية في سلطنة عمان؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية الى تحقيق الهدف التالي:

1- التعرف على مدى توافر مهارات المستقبل في أنشطة مناهج الحلقة الثانية المطورة (المهارات العامة، المهارات التطبيقية، مهارات التقنية) لمادة المهارات الموسيقية في سلطنة عمان.

- **أهمية الدراسة:**
- **أولا: الأهمية النظرية:**

1. البحث قد يتوافق مع أهداف رؤية عُمان 2040، مركزًا على الإطار النظري لمهارات المستقبل وأهميتها في التعليم. من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة في توفير فهم نظري ومعرفي حول المهارات المستقبلية الضرورية للتربية والتعليم. يؤمل أن تفيد هذه الدراسة القائمين على تطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم بإحصاءات ومؤشرات عن مدى توافر مهارات المستقبل في المناهج لتحقيق الأهداف المنشودة.
2. يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في التمهيد لدراسات أخرى مرتبطة بنفس المشكلة مما يحقق تراكم معرفي في مناهج المهارات الموسيقية في سلطنة عمان.
3. قد تسهم في توضيح العلاقة القائمة بين تعليم المهارات الموسيقية والمهارات الأساسية المطلوبة للنجاح في وظائف المستقبل، مما يساعد على إثراء فهم دور الفنون في التعليم الشامل.

- **ثانيا الأهمية العملية:**

1. قد تسهم هذه الدراسة الى نقل صورة واقعية مستمدة من النتائج حول واقع تضمين مهارات المستقبل في أنشطة المناهج المطورة لمادة المهارات الموسيقية للصفوف الحلقة الثانية.
2. قد توصي بتطبيق برامج تدريبية تساهم في فهم المصطلحات العلمية لمهارات المستقبل.

حدود الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة في الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** اجراء دراسة تحليلية عن مدى توافر مهارات المستقبل في أنشطة مناهج الحلقة الثانية المطورة لمادة المهارات الموسيقية في سلطنة عمان.
- **الحدود الزمانية:** تم تنفيذ البحث في العام الدراسي 2024/2023م.

مصطلحات الدراسة:

مهارات المستقبل: بأنها المتطلبات المهارية والمعرفية واللازمة للطالب، فهي المهارات التي تلبي احتياجات المتعلمين لمواجهة حياتهم ،ومتطلبات المستقبل مثل مهارة احترام الذات، مهارة حل المشكلات والتفكير الناقد، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الثقة بالنفس، مهارة الابداع والابتكار، مهارة إدارة المشاعر، مهارة التعلم الذاتي والتعلم المستمر، مهارة التواصل مع الآخرين. (محمد بن راجس، 2017).

المناهج: تشير إلى الخطط والمحتوى الذي يتم تدريسه في المدارس والجامعات لتحقيق أهداف التعلم المحددة. تهدف المناهج التعليمية إلى توجيه وتوفير ترتيب منطقي للمواضيع والمهارات التي يجب على الطلاب تعلمها في مراحل تعليمهم المختلفة. تتضمن المناهج التعليمية مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والقيم التي يجب على الطلبة اكتسابها وتطويرها.

مادة المهارات الموسيقية: هي مادة تهدف إلى تعليم الطلبة المفاهيم والمهارات الأساسية في الموسيقى. تشمل هذه المهارات قراءة النوتات الموسيقية، وتعلم الإيقاعات، وفهم المقامات الموسيقية، وتطوير مهارات العزف على آلات موسيقية، تساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم في الغناء والعزف والتحليل الموسيقي. يمكن لطلبة أيضًا تعلم تقنيات العزف على مختلف الآلات الموسيقية.

الأنشطة التعليمية: تعد جزءًا أساسيًا في المناهج التعليمية. فهي تستخدم لتعزيز وتعميق فهم المفاهيم والمعارف التي يتم تدريسها في المناهج. تهدف الأنشطة التعليمية إلى تعزيز التفاعل والتعلم الفعال لدى الطلاب وتطوير مهاراتهم العقلية والاجتماعية.

الإطار النظري:

في ضوء التطورات المستمرة في المجتمعات المحلية والعالمية، يتعين بشكل لازم تحديد المهارات الأساسية المطلوب اكتسابها من قبل المتعلمين وتضمينها في المناهج، بهدف تأهيل الفرد للتعامل مع متطلبات المراحل القادمة. إذ تُعتبر مهارات المستقبل نقطة الانطلاق نحو تمكين الأفراد من اكتساب المهارات الحياتية والأكاديمية الداعمة. يهدف ذلك إلى تجهيز الأفراد بالقدرات اللازمة للتنافس والتأقلم، ومواجهة التحديات التي قد تطرأ في المستقبل.

يتحمل النظام التعليمي مسؤولية تأهيل المتعلمين ليكونوا قادرين على التكيف مع التطور السريع في المعرفة واستيعابها، بالإضافة إلى تزويدهم بالمصادر المعرفية الضرورية واستفادتهم منها في سياقي التعليم والتعلم. ومن هنا نشهد ظهور العديد من المبادرات العالمية التي تهدف إلى تحديد مخرجات التعليم اللازمة لخريجي المستقبل، حيث ظهر مصطلح "مهارات المستقبل". يمكن تعريف هذه المهارات على أنها "مجموعة من القدرات التي تضمن استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار، وتمكينهم من التفاعل الفعّال مع متطلبات الحياة والعمل، واستفادتهم الأمثل من المعلومات والوسائط والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين".

مفهوم مهارات المستقبل:

عرفها نازم محمود الحمد (2020) بأنها اعداد المتدربين والطلبة لمجموعة من المهارات التي يحتاجونها في مختلف بيئات العمل، حتي يكونوا أعضاء فاعلة ومنتجة، بجانب أوقاتهم المحتوي المعرفي الذي يتماشى مع التطورات التكنولوجية، والمتطلبات الاقتصادية للقرن 21 وهي عشر مهارات مثل مهارة الابداع، مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير الناقد، مهارة القدرة علي التعاون والتواصل، مهارة القيادة وإدارة الافراد، مهارة الذكاء العاطفي، مهارة التوجه الخدمي، مهارة صنع القرارات، مهارة امتلاك المرونة المعرفية، مهارة القدرة على التفاوض.

يسعى الإطار الوطني العماني **مهارات المستقبل في سلطنة عمان (وزارة التربية والتعليم، 2021):**

- توفير رؤية موحدة للتربويين والمعنيين بالعملية التعليمية في السلطنة، تعينهم على تضمين مهارات المستقبل في المنظومة التعليمية.
- إيجاد فهم مشترك حول مهارات المستقبل بين مختلف الجهات التعليمية للعمل بتناغم وتكامل فيما بينها.
- تطوير الممارسات التعليمية والتعلمية بما يتناسب مع المعايير العالمية.
- ضمان اكساب المتعلمين المهارات اللازمة لمواكبة التطور المتسارع في العالم.
- تدريب وتأهيل مخرجات تلائم وظائف المستقبل في ظل التطور الحالي.

تعد المناهج الدراسية أهم مكونات النظام التربوي؛ فهي الوسيلة التي تتحقق بها أهداف المجتمع ككل، والإطار المرجعي الذي يتضمن محتوى المعارف والمهارات والقيم، وعليه فلا بد أن تحظى بالاهتمام والتعديل والتطوير لتلبي حاجات المعلم والمتعلم (جودة، 2020).

تتنوع الأساليب العالمية لمعالجة تضمين مهارات المستقبل في المناهج الدراسية، حيث تشير معظم الوثائق الدولية إلى أهمية دمجها في المواد الدراسية، مثلما هو الحال في الإطار الأوروبي وإطار مؤسسة الشراكة الأمريكية (P21)، مع وجود تباين في الأساليب المتبعة لتضمين هذه المهارات وضرورة التكامل بين المواد الدراسية المختلفة. يجب أن تأخذ عملية التدريس في الاعتبار البيئة التعليمية المحفزة لاكتساب هذه المهارات.

أما في سلطنة عُمان، تتباين المقاربات بين دمج مهارات المستقبل في المناهج والمواد الدراسية وبين تقديم مواد دراسية مستقلة تركز على هذه المهارات بشكل أعمق. تهدف السلطنة إلى مواصلة هذا النهج مع التركيز على دمج مهارات المستقبل في كل مادة دراسية، وتبني طرق مبتكرة لاسترجاع المعلومات واستخدامها بشكل مستمر في سياقات متنوعة.

يُشار في الأدبيات إلى متطلبات معينة يجب مراعاتها عند دمج مهارات المستقبل في المناهج الدراسية، تشمل ربط المحتوى المعرفي بالتطبيقات العملية من خلال مواقف تعليمية تمثل تحديات حقيقية، التأكيد على فهم المحتوى بعمق من خلال مشاريع ومهام تشجع على الابتكار والتعاون، توجيه الطلاب لفهم واستخدام عمليات التفكير بطرق مدروسة، استخدام التكنولوجيا لتسهيل الوصول إلى المعلومات وتنظيمها ومشاركتها، والاهتمام بتنمية الحس الجمالي والإبداع لدى الطلاب، بالإضافة إلى متابعة تقويم الطلاب وتوفير التغذية الراجعة لتحسين الأداء.

يركز التوجه الحديث على المهارات المرتبطة بوظائف المستقبل التي تم تصنيفها في العديد من التقارير المحلية والعالمية إلى فئات متعددة، بما في ذلك وظائف مرتبطة بالذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، تقنية سلسلة الكتل (Blockchain)،

تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد، إنترنت الأشياء، الواقع الافتراضي، ومجال الروبوتات.(ووثيقة الإطار الوطني لمهارة المستقبل، 2021).

وقد استندت في رؤية عمان 2040 وفق الإطار الوطني لمهارات المستقبل والذي تم تقسيم المهارات فيه الى 3أقسام رئيسية وهي:

أولا: المهارات العامة:

تتضمن المهارات الأساسية وهي:

مهارة القراءة باللغة العربية والانجليزية (القدرة على قراءة الرموز التي يتلقاها الفرد، وتفسيرها وفهم ما تحمله من معانٍ وأفكار سواء كانت صريحة أم ضمنية، واضحة أو معقدة والربط بينها وبين الخبرة السابقة.

مهارة الكتابة باللغتين العربية والانجليزية (القدرة على التعبير المنظم كتابيا عن الأفكار والآراء والمشاعر والاحاسيس، وهي نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه.

مهارة الحساب القدرة على اجراء العمليات الرياضية بطرق متنوعة للحصول على نتائج دقيقة وصحيحة في وقت قياسي.

ثانيا: المهارات التطبيقية:

تتشمل المهارات التطبيقية عدة مهارات منها: **الابداع والتفكير**(القدرة على تقديم الأفكار وتنفيذها بأساليب غير مألوفة للحصول على نتائج ذات قيمة، **مهارة التفكير الناقد** (القدرة على التحليل الهادف المبني على الحجج المنطيقة للوصول الى احكام صادقة وفق معايير مقبولة، و**مهارة حل المشكلات** القدرة على تحديد مشكلة معينة والجوانب المهمة المرتبطة بها ، والتخطيط لإيجاد الطرق المناسبة لحلها، **مهارة التواصل الفعال** شفهيا وكتابيا (وهي القدرة على الاستماع ونقل الأفكار والمعلومات بين الافراد والجماعات وتبادل الحقائق ووجهات النظر، بطريقة تتميز بالوضوح والاختصار. **مهارة العمل الجماعي والتعاون** وهي (القدرة على التفاعل المباشر بين طرفين على الأقل لتحقيق أهداف معينه معاً، **مهارة القيادة** (القدرة على التأثير والاقناع لأشخاص اخرين في مجموعة معينة، وتوجيههم من أجل كسب تعاونهم. **مهارة المبادرة** وهي (الاقدام وسبق الاخرين الى أداء عمل أو فكرة ما ؛ بهدف إحداث التغييرات المطلوبة، وصناعة الاحداث الجديدة، مهارة **المرونة والتكيف** (القدرة على تعديل السلوك والتصرفات والاتجاهات وأساليب أداء العمل استجابة للظروف المحيطة).

ثالثا: مهارات التقنية:

تتضمن هذه المهارة ثلاث مهارات مختلفة أولها **مهارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** وهي (القدرة على استخدام الأدوات والأجهزة الرقمية والبرامج والمنصات والتطبيقات المختلفة في الوصول الى معلومات مختلفة)، **ومهارة التعامل مع البيانات والمعلومات** (القدرة على الوصول الى المعلومة وتحديد مصدرها وتقييمها)، وأخيرا **مهارة التعامل مع الوسائط الإعلامية** وهيه (القدرة على استخدام المعلومة من وسائط الاعلام المختلفة مقروءة ومسموعة ومرئية). (الإطار الوطني لمهارات المستقبل، 2021).

شكل 1

مهارات المستقبل المدرجة في الإطار الوطني 2021

الدراسات السابقة:

تناول هذا الجزء الدراسات السابقة التي تتصل بموضوع هذه الدراسة، حيث سيتم تسلسلها من الأحدث الى الاقدم وفيما يلي عرض لذلك:

دراسة التميمي، أبوسليم (2023) هدفت هذه الدراسة الى إلى تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي في ضوء مهارات المستقبل، ووظفت الباحثة المنهج المختلط الذي جمع بين المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، والمنهج النوعي بالاعتماد على أداة المقابلة المركزة. وتألف مجتمع الدراسة من كتب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية، ومن معلمات ومشرفات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بالخرج. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تضمين مهارات المستقبل جاءت بدرجات متفاوتة: حيث جاء ترتيب تضمين مهارات التفكير العليا في المقدمة وبنسبة مرتفعة، يليها المهارات الاجتماعية والعاطفية وبدرجة متوسطة، في حين جاءت المهارات العملية في آخر الترتيب وبدرجة تضمين منخفضة. وقدمت الدراسة مقترحات لتطوير محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي في ضوء مهارات المستقبل، ومنها تطوير طبيعة الأنشطة التطبيقية للمحتوى، بحيث تحول لأشكال تتصل بالتطبيق اللغوي في مواقف من واقع المجتمع ومشكلاته وحياة الطالب، مما يسمح بدعم مهارات المستقبل.

وقام دراسة الفارسي (2022) بدراسة هدفت الى الكشف عن درجة تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية، وقد تكونت عينة الدراسة من (191) طالبا وطالبة، ولجمع البيانات قام الباحث بتطوير استبانة وتم التأكد من صدقها وثباتها، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (25) فقرة. وأظهرت

نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة عالية لجميع فقرات الاستبانة من وجهة نظر الطلبة في ضوء متغيرات الدراسة. وفي ضوء النتائج خلصت الدراسة الى العديد من التوصيات أبرزها مراجعة برامج إعداد المعلم بصورة دورية وتضمين مهارات المستقبل بصوره واضحة في مخرجات البرنامج.

كما أجرى سليم ، والزبون (2021) دراسة هدفت الى ى التحديات التي تواجه المعلمين في تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة، ولتحقيق الدراسة تم استخدام المنهج المسحي، وتم تطوير استبانة وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكونت من (500)معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن التحديات التي تواجه المعلمين في تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصى الباحثان بضرورة إجراء عمليات تطوير دورية لمناهج وذلك هدف تطوير محتواها، وتجاوز أية جوانب ضعف أو قصور فيها. وضرورة إعطاء المزيد من الاهتمام بطرائق التدريس من قبل القائمين عمى إعداد المناهج وخاصة فيما يتعمق بالحداثة ودقة الوسائل والأنشطة، والى المزيد من الاهتمام بالمحتوى الذي يزيد وعي الطلبة حول دور العموم والتكنولوجية في زيادة رفاهية المجتمعات.

وقام أبو سليم ، والقادري (2022) دراسة هدفت الى كشف درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي المطور في الأردن، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي. تمثلت عينة الدراسة في مجتمعها، فاشتملت على جميع موضوعات محتوى كتاب الفيزياء العاشر الأساسي. وتم تطوير بطاقة تحليل تضمنت مهارات القرن الحادي والعشرين، التي اقترحت من قبل الخبراء في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، توزعت في ثلاث مجالات رئيسية للمهارات، وهي: التعلم والابتكار ، والثقافة الرقمية، والمهنة، والحياة. وقد أظهرت الدارسة بضرورة إعادة النظر بمحتوى كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، لرفع درجة تضمينه مهارات القرن والحادي والعشرين.

وقام الرويشد (2021) دراسة هدفت إلى تعرف توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس الرياضيات وفق آراء معلميها بدولة الكويت. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، فقد تكونت عينة الدراسة (940) من معلمي مدارس التعليم العام بدولة الكويت، توصلت الدراسة الى حصول المجال الثالث وهو مهارات المهنة والحياة على أعلى متوسط حسابي... ومن ثم قدمت الدراسة عدداً من التوصيات منها تصميم برامج وتطبيقات رقمية تساعد معلمي الرياضيات على تنمية الثقافة الرقمية، وإعادة صياغة برامج إعداد معلمي الرياضيات لتواكب مهارات القرن الحادي والعشرين.

وقام الشراري (2020) الى دراسة هدفت الى التعرف العلاقة بين توظيف المهارات المستقبلية أثناء التدريس من وجهة نظر طلبة للدراسات الإسلامية بجامعة الحدود الشمالية واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت الأدوات في استبانة توظيف المهارات المستقبلية، ومقياس الاتجاه نحو مهنة المستقبل.

تم تطبيق الأداتين على عينة عشوائية مكونة من (242) طالبا وطالبة من طلبة قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية والآداب. وأظهرت النتائج أن المستوى الكلي لتوظيف المهارات المستقبلية ومحاورها الثلاثة أثناء التدريس كان متوسطاً. واوصت الدراسة بتدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف المهارات المستقبلية أثناء التدريس، وتحسين التوجهات المهنية المستقبلية لدى الطلبة.

وأجرى فيتيلو(Vitiello 2020) دراسة هدفت بعنوان تعميم المستقبل وتحديات: وجهة نظر جيل الألفية، هدفت الدراسة إلى الدعوة لتركيز على إدخال المهارات الشخصية في البرامج المدرسية باعتبارها الأساس لأنظمة التعليم في عالم سريع التغير، واتبعت الدراسة المنهج النظري المسحي، وتم إجراء الدراسة في جامعة روما تري في إيطاليا ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة

التركيز على بعض المهارات الأساسية التي يجب تشجيع الطلبة على تطويرها هي : مهارات التفكير النقدي، الابداع، والوعي البيئي لمواجهة التحديات القادمة التي تهدد العالم، وأكدت أيضا على ضرورة توجبه أنظمة التعليم الطالب نحو تحول ثقافي كبير، من الفردية إلى التعاون، من الاستهلاكية إلى البيئة.

وأما دراسة الرويس(2019) هدفت إلى تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الناقد. وتم توظيف المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، بالاعتماد على بطاقة تحليل المحتوى كأداة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة على محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط الفصل الدراس ي الأول بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الناقد، ويتضمن ذلك كتاب الطالب وكتاب التمارين من سلسلة Full Blast5بالمرحلة المتوسطة .وقد أظهرت نتائج التحليل أن درجة تضمين مهارات التفكير الناقد كانت متوسطة بشكل عام، وحققت مهارة الاستنتاج أعلى درجة في تضمينها بمحتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط الفصل الدراسي الأول، تليها مهارة التفسير، ثم التقويم، ثم الاستنباط، بينما جاءت مهارات التعرف إلى الافتراضات في آخر مستوى. وأوصت الباحثة بتضمين مهارات التفكير الناقد بنسب متوازنة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية، بما يضمن توظيف مهارات التفكير العليا في تنمية مستويات ومهارات اللغة.

منهجية الدراسة واجراءاتها:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تحليل المحتوى الذي يعرفه العساف (198) بأنه: الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة، سواء كان ذلك من خلال كلمة، أو موضوع، أو مفردة، أو زمن مؤكدا على مدى أهميته عند الحكم على أي مادة تعليمية، ولأنه يناسب الدراسة الحالية ويحقق أغراضها والاجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أنشطة المناهج المطورة للحلقة الثانية (الخامس، السادس، السابع) بفصليه الأول والثاني ويبين الجدول التالي عدد الوحدات وعدد الأنشطة في كل مقرر.

جدول1

وصف المقرر:

اسم المقرر	عدد الوحدات	عدد الانشطة
الخامس	6	36
السادس	4	24
السابع	4	24
	14	*84*

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث وللإجابة على اسئلته قامت الباحثة ببناء بطاقة تحليل محتوى في ضوء الكشف عن مدى توافر مهارات المستقبل في أنشطة مناهج المهارات الموسيقية المطورة للصفوف الحلقة الثانية وفق المهارات التي حددها الإطار الوطني لمهارات المستقبل والمتضامنة مع رؤية عمان 2040. وقد اشتملت بطاقة التحليل على (3) محاور رئيسية للمهارات الأساسية.

جدول 2

قائمة بمهارات المستقبل وفق ووثيقة الإطار الوطني لمهارات المستقبل 2021

1	**المهارات الاساسية**
	- مهارة الكتابة باللغتين (العربية والانجليزية) - مهارة القراءة باللغتين (العربية والانجليزية) - الحساب
2	**المهارات التطبيقية**
	- الابداع والابتكار - التفكير الناقد - حل المشكلات - التواصل الفعال (شفهياً وكتابياً) - العمل الجماعي والتعاون - القيادة - المبادرة - المرونة والتكيف
3	**مهارات التقنية**
	- تكنولوجيا المعلومات والاتصال - التعامل مع المعلومات والبيانات - التعامل مع الوسائط والاعلامات

جدول3

قائمة بأهم وظائف المستقبل حسب تقرير وظائف المستقبل 2025-2020 الصادر من منتدى الاقتصاد العالمي

الوظيفة
محلل وعالم في البيانات
متخصص الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي
متخصص التسويق الرقمي والاستراتيجيات
متخصص الأتمتة العملية
متخصص التحول الرقمي
متخصص إدارة المخاطر
محلل الإدارة والتنظيم
مطور البرمجيات والتطبيقات
محترف قواعد البيانات والشبكات
محلل امن المعلومات
فني صيانة الميكانيكا
مهندس ريبورتات
متخصص إدارة المنظمات

عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال والذي ينص على مدى توافر مهارات المستقبل في أنشطة مناهج الحلقة الثانية المطورة لمادة المهارات الموسيقية في سلطنة عمان؟

الصف الخامس : عدد الوحدات **(6)** وحدات كل وحدة دراسية تحتوي على **(3)** دروس وكل درس يحتوي على نشاطين مجموع الأنشطة **(36)**:

جدول 4:

مهارات أنشطة الصف الخامس:

المهارة	نوع المهارة	عدد التكرار	نسبة التكرار (للمهارة)
العمل الجماعي	التطبيقية	15	22.2%
التركيز والتفكير	التطبيقية	23	33.8%
التقييم	التطبيقية	11	16.17%
التقدير	التطبيقية	7	10.29%
الابتكار	التطبيقية	3	4.41%
الكتابة	العامة	2	2.94%
التواصل الفعال	التطبيقية	2	2.94%
التنظيم	التطبيقية	1	1.47%
اتخاذ القرار	التطبيقية	2	2.94%
تحمل المسؤولية	التطبيقية	1	1.47%
حل المشكلات	التطبيقية	1	1.47%
المجموع		**68**	

يتضح من الجدول التالي تنوع في المهارات المستخدمة لأنشطة الصف الخامس المطور مع نسبة ارتفاع واضحة لتوظيف المهارات التطبيقية، بلغت أعلى نسبها في مهارة التركيز والتفكير بنسبة (33.8%) تليها مهارة العمل الجماعي بنسبة (22.2%). أما بالنسبة للمهارات الأساسية فتم توافرها بنسبة قليلة بلغت (2.94%). مع خلو المنهج من مهارات التقنية. أما عدد مهارات المستقبل المتوفرة وفق الإطار الوطني لمهارات المستقبل ف توفرت (6) مهارات.

لم تتضمن أي من انشطة المقرر إشارة إلى المهن المستقبلية التي قد يمكن ان تساهم مقررات الموسيقى في تطوير المهارات اللازمة لها.

الصف السادس: عدد الوحدات **(4)** وحدات كل وحدة دراسية تحتوي على **(3)** دروس وكل درس يحتوي على نشاطين_مجموع الأنشطة **(24)**:

جدول 5:

مهارات أنشطة الصف السادس:

المهارة	نوع المهارة	عدد التكرار	نسبة التكرار (للمهارة)
العمل الجماعي	التطبيقية	9	18.36%
التعاون	التطبيقية	2	4.08%
التواصل الفعال	التطبيقية	1	2.04%
التركيز	التطبيقية	5	10.20%
الابتكار	التطبيقية	2	4.08%
التفكير	التطبيقية	8	16.32%
اتخاذ القرار	التطبيقية	2	4.08%
التقييم	التطبيقية	5	10.20%
التقدير	التطبيقية	4	8.16%
التذكر	التطبيقية	2	4.08%
الكتابة	العامة	5	10.20%
المبادرة	التطبيقية	1	2.04%
الادراك	التطبيقية	1	2.04%
التمييز	التطبيقية	1	2.04%
التوجيه الذاتي	التطبيقية	1	2.04%
المجموع		**49**	

يتضح من الجدول التالي تنوع في المهارات المتوفرة في أنشطة الصف السادس المطور مع نسبة ارتفاع واضحة لتوظيف المهارات التطبيقية، بلغت أعلى نسبها في مهارة العمل الجماعي بنسبة (18.36%) تليها مهارة التفكير بنسبة (16.3%). أما بالنسبة للمهارات الأساسية فتم توافرها بنسبة متوسطة بلغت (10.20%). مع خلو المنهج من مهارات التقنية. أما عدد مهارات المستقبل المتوفرة وفق الإطار الوطني لمهارات المستقبل ف توفرت (6) مهارات.

لم تتضمن أي من انشطة المقرر إشارة إلى المهن المستقبلية التي قد يمكن ان تساهم مقررات الموسيقى في تطوير المهارات اللازمة لها.

الصف السابع: عدد الوحدات **(4)** وحدات كل وحدة دراسية تحتوي على **(3)** دروس وكل درس يحتوي على نشاطين مجموع الأنشطة **(24)**:

جدول 6

مهارات أنشطة الصف السابع:

المهارة	نوع المهارة	عدد التكرار	نسبة التكرار (للمهارة)
الحساب	العامة	1	1.69%
التفكير	التطبيقية	6	10.16%
الكتابة	العامة	3	5.08%
التواصل الفعال	التطبيقية	5	8.47%
العمل الجماعي	التطبيقية	11	18.64%
اتخاذ القرار	التطبيقية	3	5.08%
التقييم	التطبيقية	3	5.08%
التقدير	التطبيقية	3	5.08%
التعاون	التطبيقية	10	16.94%
تحمل المسؤولية	التطبيقية	6	10.16%
التأمل	التطبيقية	1	1.69%
التنظيم	التطبيقية	3	5.08%
الابداع	التطبيقية	1	1.69%
حل المشكلات	التطبيقية	1	1.69%
إدارة الوقت	التطبيقية	1	1.69%
الكفاءة والانتاجية	التطبيقية	1	1.69%
المجموع		**59**	

يتضح من الجدول التالي تنوع في المهارات المستخدمة لأنشطة الصف السابع المطور مع نسبة ارتفاع واضحة لتوظيف المهارات التطبيقية، بلغت أعلى نسبها في مهارة العمل الجماعي والتعاون بنسبة (35.6%) تليها مهارة تحمل المسؤولية بنسبة (10.16%). أما بالنسبة للمهارات الأساسية فتم توافرها بنسبة قليلة بلغت (6.77%). مع خلو المنهج من مهارات التقنية. أما عدد مهارات المستقبل المتوفرة وفق الإطار الوطني لمهارات المستقبل ف توفرت (7) مهارات.

لم تتضمن أي من انشطة المقرر إشارة إلى المهن المستقبلية التي قد يمكن ان تساهم مقررات الموسيقى في تطوير المهارات اللازمة لها.

جدول 7

مهارات المناهج (خامس، سادس، سابع) ونسبة تكرارها العامة :

المهارة	مجموع التكرار في جميع المناهج	نسبة التكرار العامة
العمل الجماعي	35	23.17%
التركيز والتفكير	42	27.82%
التقييم	19	12.58%
التقدير	14	9.27%
الابتكار	5	3.31%
التواصل الفعال	8	5.29%
التنظيم	4	2.64%
اتخاذ القرار	7	4.68%
تحمل المسؤولية	7	4.68%
حل المشكلات	2	1.32%
التذكر	2	1.32%
التمييز	1	0.66%
التوجيه الذاتي	1	0.66%
التأمل	1	0.66%
الابداع	1	0.66%
إدارة الوقت	1	0.66%
الكفاءة والانتاجية	1	0.66%
المبادرة	1	0.66%
المجموع	(163 العدد الكلي لتكرار المهارات/ 152 عدد المهارات التطبيقية المكررة) *100 = **93.25%**	

- يشير اللون الأزرق الى مهارات المستقبل المدرجة في الإطار الوطني لمهارات المستقبل.

شكل 2

نسبة توفر مهارات المستقبل المحددة وفق الإطار الوطني لمهارات المستقبل:

يتضح من خلال الشكل التالي مهارات

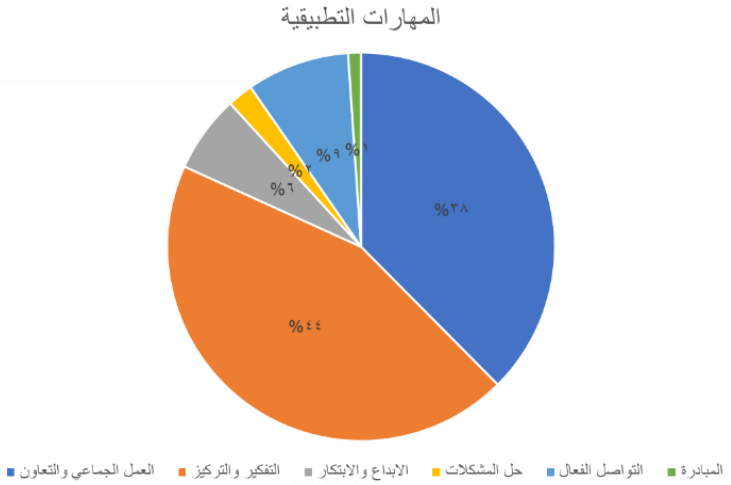

المستقبل(التطبيقية) المتوفرة وفق الإطار الوطني المحدد لمهارات المستقبل يتضح توافر مهارة التفكير ومهارة العمل الجماعي والتعاون ومهارة الابداع والابتكار ومهارة حل المشكلات ومهارة التواصل الفعال ومهارة المبادرة والابداع مع عدم توافر أنشطة لمهارة القيادة ومهارة المرونة والتكيف.

شكل 3

نسبة توافر المهارات العامة في المناهج:

عند تحليل للمهارات الأساسية وفق الإطار الوطني لمهارات المستقبل اتضح توافر مهارة الكتابة بنسبة (13.14%).

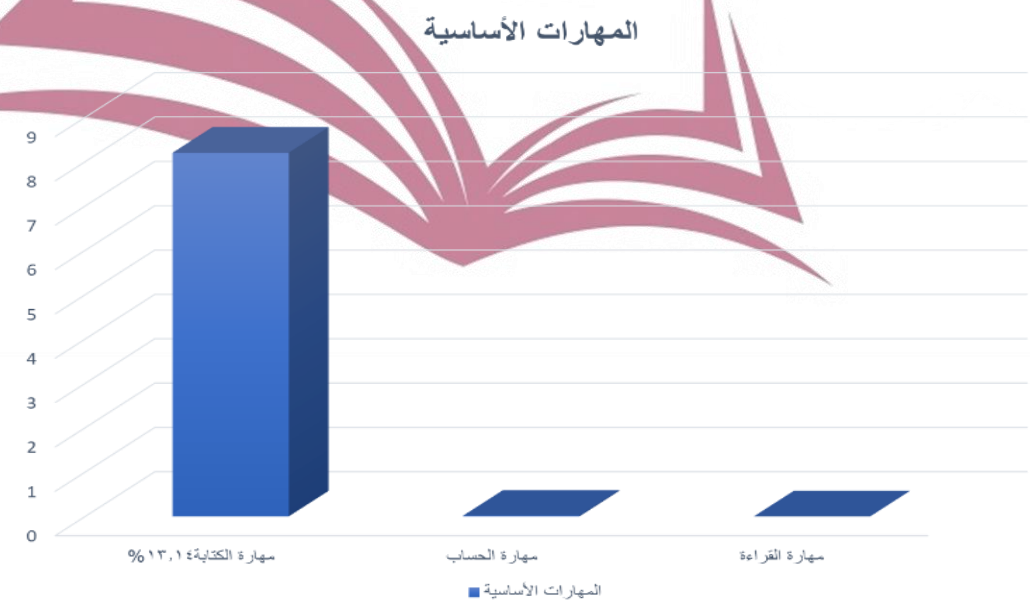

تليها مهارة الحساب بنسبة بسيطة (1.69%) ما عدم توافر نشاط لمهارة القراءة.

توصيات البحث:

- رفع مستوى التضمين لمهارات التقنية المدرجة ضمن الإطار الوطني لمهارات المستقبل.
- تزويد أنشطة المناهج بمهارات المستقبل المحددة وفق الإطار الوطني لمهارات المستقبل.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بمدى توافر مهارات المستقبل في مناهج مادة المهارات الموسيقية.
- نشر ثقافة مهارات المستقبل لدى العاملين في الميدان التربوي، وخصوصا معلمي ومعلمات المهارات الموسيقية.
- تطوير مقررات المهارات الموسيقية إلى شمولية تغطي كلاً من المعارف النظرية والمهارات العملية، بما يمكن الطلاب من اكتساب المهارات الضرورية للتأهيل للمهن المستقبلية.
- إعادة صياغة برامج تأهيل المعلمين لتضمين مهارات التوعية بالمهن المستقبلية والمهارات المطلوبة لشغل هذه الوظائف.

مقترحات البحث:

- إجراء دراسة مماثلة تحليلية أخرى لأنشطة مناهج المهارات الموسيقية (الحلقة الأولى) المطورة، في ضوء مهارات المستقبل.
- فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات المستقبل.

المراجع:

أبو سليم، ايمان حسين، التميمي، ولمى. (2023). تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث ثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات المستقبل.*مجلة المناهج وطرق التدريس، 2* (13)، 35-17.

أبو سليم، طارق، القادري،و سليمان .(2022). درجة تضمين كتاب الفيزياء للصف العاشر في الأردن المطور لعام 2020\2021. *المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية. 1* (1).

درويش، عبد الكريم .(2010). *إدارة الموارد البشرية في ظل التميز المؤسسي.* شرطة الشارقة مركز بحوث الشرطة: الإمارات العربية المتحدة.

الدوسري، محمد راجس.(2021). متطلبات تنمية مهارات المستقبل في الجامعات السعودية من خلال وظائف الجامعة الثلاث. *مجلة كلية التربية، 37* (6)، 171-132.

الرويس، عزيزه سعد علي. (2019). تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الناقد. *مجلة كلية التربية، 19*(2).

الرويشد، نهى .(2021).مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس الرياضيات وفق آراء معلميها بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية،45*(1)،312-275.

الزبون، محمد، موسى، إيناس.(2021). التحديات التي تواجه المعلمين في تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة. *مجلة كلية التربية، 87* (8), 97-78.

الشراري، العنود .(2021). *توظيف المهارات المستقبلية أثناء التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات الإسلامية بجامعة الحدود الشمالية وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل، مجلة البحوث التربوية والنفسية. 69* (18),61-35.

صالح، أحمد علي. (2018). *إدارة رأس المال البشري مطارحات استراتيجية في تنشيط الاستثمار ومواجهة الانهيار.* دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الطائي، يوسف حجيم، والعبادي، هاشم فوزي. (2015). *إدارة الموارد البشرية قضايا معاصرة في الفكر الإداري.* دار الصفا للنشر والتوزيع.

العدواني، مسفر .(2023). تكامل المناهج الدراسية وتطويرها بشكل متجدد لمواكبة التقنية والمستقبل. *مجلة كلية التربية.89* (4)، 490-463.

الفارسي، عبد الله .(2022). درجة تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية. *المجلة العربية للعلوم التربية والنفسية .28* (6)، 462-407.

منتدى الاقتصاد العالمي.(2020).تقرير مستقبل الوظائف: المملكة العربية السعودية.

نازم ، ملكاوي.(2020). دور التعليم والتدريب الجامعي في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظر أساتذة الجامعات الحكومية الأردنية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 41*(2)،235-292.

وزارة التربية والتعليم، وزارة التعلم العالي والبحث العلمي والابتكار (2021). *الإطار الوطني لمهارات المستقبل.*

المراجع الأجنبية:

Vitiello, M. (2020) .Future Education and Its Challenges: *A Millennial's Perspective Master's student of International Studies*, CADMUS Roma Tre University, Italy; Junior Fellow, *World Academy of Art and Science, 4*(2).